

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 152 | بجنود لم تروها) ^ نعم هذا يرد في الجملة على قوله السابق : فأجبتة ، فإنه | بظاهرة في المتن جواب السؤال الأول ، وفي الشرح جواب السؤال الثاني ، وأيضاً | كثر في هذا الكتاب باعتبار مزجه أنه جُعِلَ لفظاً مُعَرَّباً بإعراب في المتن ، | وإعراب آخر في الشرح ، وأمثال ذلك . وهذا عيب خفي كما هو ظاهر ، إذ الأحسن | في المزج أن لا يتغير إعراب المتن ويتبين الأصل من الفرع ، وما قيل من أنَّ | الصواب ههنا : الإدماج أي الإدراج ، فليس بشيء لأنهما في اللغة مترادفان ، | والإدماج بمعنى الإدراج خاص بنوع من الحديث كما سيأتي . | | (فسلكت هذه الطريقة) أي المسمّاة بالدمج ، (القليلة السالك) ، أي | مطلقاً ، أو في دياره ، أو فيما بين المحدثين . (فأقول) الفاء جزائية ، أي إذا كان | الأمر كذلك فأقول : / ويمكن أن تكون عاطفة ، والعدول إلى المضارع لاستحضار | الحال الماضية . (طالباً) أي حال كوني سائلاً (من ا □ تعالى التوفيق) وهو جعل | الشيء مطابقاً للمراد ، وموافقاً للإمداد . | | (فيما هنالك) أي في بيان ما في المتن ، واختيار هنالك بعد مراعاة السجع | [12 - أ] للإيماء / 10 - أ / إلى بُعد زمان تصنيف الشرح عن زمان تحرير المتن | بمراحل ، أو إلى رفعه مرتبةٍ كما يدل عليه قوله : فرغب إليّ ، بعد قوله : فسألني . | وكما قيل في قوله تعالى : ^ (الم ذلك الكتاب) ^ كذا قيل . والأنسب بقاعدة المزج | ومطالبة التوفيق أن تكون الإشارة إلى مجموع المتن والشرح . |